@ 84 @ يستأجر القرية بخمسين دينارا وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزنا وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلا يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلا ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلا ومراحا وان كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الحنفي ، وتوسع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين ما بين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه . .

328 جوهر اللالا عتيق أحمد بن جلبان ، / وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآلة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زماما بعد موت خشقدم مضافا للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز فخم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمني رحمه ا . وكان محبا في العلماء والصالحين محسنا اليهم مكرما لهم ، أثنى عليه المقريزي وغيره رحمه ا . .

329 جوهر المحبي بن الاشقر الحبشي / . ممن تردد لسماع الحديث مع أولادنا . .

330 جوهر المعيني الحبشي نسبة لمعين الدين الدمياطي الابرص . / كان له أخ من جملة مماليك بردبك الاشرفي اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله إليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه إليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها باقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى الكمال امام الكاملية ويقرأ عليه أحيانا فاختص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى